الثورة

Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تاسست عام ١٩٦٢

عدد الخميس

28 صفحة

20 ريالاً

يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

الخميس ٢٥ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٢ اغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥١٩)

Thu . 12 Aug. 2004 - 25/6/1425 - No (14519)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

إضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■.. الديمقراطية في اليمن خيار استراتيجي ارتضاه الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه ، ولايمكن التراجع عنه مطلقا وبحمد الله ترسخت الديمقراطية وأصبحت لدينا تجربة وخبرة تراكمية في مجال ممارستها.

وصل الى تعز بعد ان اطلع على سير الأداء في محافظة إب ودشن عدداً من المشاريع الإنمائية في محافظة ذمار بتكلفة ١٣ مليار ريال

الرئيس: مايشهده الوطن اليوم من مشاريع عملاقة يؤسس للنهضة الشاملة

السلطة المحلية نقلت الصلاحيات إلى المواطنين.. والمركزية المالية والإدارية يجب أن تنتهي

في ظل الحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية لا مكان للعصبية والمناطقية والقروية

ينبغي مضاعفة الجهود وتحسين الأداء والانطلاق نحو آفاق أوسع من الإنجاز

■،، محافظات /سبأ/ الثورة/..

وصل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى مدينة تعز في زيارة تفقدية للمحافظة في إطار زياراته التفقدية لعدد من المحافظات لتفقد أحوال المواطنين والتعرف على تطلعاتهم وطموحاتهم في مختلف المجالات.

وكان في استقباله القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظة المحافظة رئيس المجلس المحلي ووكلاء المحافظة ومدير الأمن وعدد من مسئولي المحافظة وأعضاء المجلس المحلي وعدد من أعضاء مجلس النواب.

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قام بزيارة لمحافظة إب.. حيث التقى بالأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي والأخ أمين عام المجلس المحلي ووكلاء المحافظة وأعضاء المجلس المحلي ومسئولي المكاتب التنفيذية الذين ناقش معهم فخامة الأخ الرئيس عدداً من القضايا المتعلقة بأعمال المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية.. واستمع منهم إلى تقارير عن سير الأداء ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع الجاري تنفيذها.

ووجه فخامته بضرورة مضاعفة الجهود وتسخير الإمكانات المتاحة لتحسين مستوى الأداء والانطلاق نحو آفاق أوسع من الإنجاز في مختلف المجالات .

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قام بزيارة تفقدية لمحافظة ذمار اطلع خلالها على أحوال المواطنين وتلمس همومهم واحتياجاتهم وقام بافتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية وخدمية بتكلفة ثلاثة عشر مليار ريال.

وفي المهرجان الخطابي الجماهيري الذي اقامه أبناء مديرية عتمة ترحيباً بمقدم فخامته وزيارته المباركة للمديرية تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية بكلمة أكد فيها على أن العديد من المشاريع التي تفتتح ويتم وضع حجر الأساس لها هي على نفقة السلطة المحلية مشيراً إلى أن ذلك بعد إنجازاً رائعاً للمجالس المحلية التي بدأت تشتغل بفعالية جيدة وتمارس اختصاصاتها طبقاً للقانون.

واكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية بأن المجالس المحلية إذا ما حققت نجاحات باهرة خلال ما تبقى من العامين المتبقيين بموجب القانون.. فإن ذلك سيسمح بالعمل على تعديل مادة في القانون بما يتيح انتخاب رؤساء السلطة المحلية ابتداء من المحافظين وانتهاء بمدراء المديريات.

وقال الأخ رئيس الجمهورية: الآن نحن بحمد الله في أمن واستقرار وأن ما يشهده الوطن من تنمية واستقرار هو أفضل من أي وقت مضى وإذا كنتم تسمعون مسألة بسيطة جداً وهي مسألة مايحصل في مديرية حيدان بمحافظة صعدة فإن ذلك الحادث هو حادث عابر وقام به شخص لوجده لايمثل إلاّ نفسه.. وأضاف الاخ الرئيس: لقد قدمنا عدداً من الشهداء والجرحى في سبيل أمن واستقرار الوطن وفي سبيل أن ينتهي التطرف وأن تنتهي العصبية ونؤكد أنه لا عصبية ولا مناطقية ولا قروية ولا تعصب في وطن اليوم وأن الوسطية هي الاساس.. وأشار الأخ الرئيس إلى أنه وبالنسبة للمراكز التعليمية والمدارس الأهلية فليس صحيحاً ان هناك توجها لإقفالها وإنما عليها أن تخضع لقانون وزارة التربية والتعليم فالتعليم واحد للناس جميعاً وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم باعتبار أن ديننا واحد والقرآن واحد للناس جميعاً كما أن دستورنا وقوانيننا جميعا مستمدة من الشريعة الاسلامية.

(التفاصيل ص/٣)

باجمال يتوجه إلى لندن لإجراء فحوصات طبية

■.. صنعاء/ سبأ/

توجه إلى لندن أمس الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء في زيارة خاصة يجري خلالها فحوصات طبية.

المحكمة الجزائية تنظر في ادلة الاتهام في قضية تفجير المدمرة كول

صنعاء /سبأ /

استعرضت المحكمة الجزائية المتخصصة برئاسة القاضي نجيب محمد القادري في جلسة أمس للنظر في محاكمة المتهمين بتفجير المدمرة الامريكية /كول/ بميناء عدن في اكتوبر ٢٠٠٠م الادلة المادية المقدمة من النيابة العامة٠

وفي الجلسة قدم ممثل النيابة العامة مستندات شراء القارب المستخدم في تفجير المدمرة كول وعقود ايجار منازل بمحافظة عدن من قبل المتهمين ووثائق شراء وسائل النقل ، ووثائق هوية مزورة بالاضافةالى المضبوطات التي ضبطت مع المتهم فهد القصع من كاميرا فيديو نوع سوني وبيجر حيث أوكل اليه القيام بعملية التصوير اثناء تنفيذ العملية ٠

وقد اعترف المتهم فهد عندما عرضت عليه المحكمه الكاميرا والبيجر قائلا بان المتهم جمال البدوي وضعهما عنده امانة كما اعترف المتهم مأمون انصوه عندما عرضت عليه المحكمة بطاقة مزوره ورخصة قيادة باسم عماد محمد صالح سعيد وعليهما صورته قائلا بانها صحيحه ، وقدمت النيابة العامة للمحكمة ايضا تقارير معاينة للمنازل التي استأجرها المتهمون بالاضافة الى تقرير فني مصور صادر بتاريخ ١٥ اكتوبر ٢٠٠٠م يوضح الآثار التي تم رفعها من قبل الأدلة الجنائية من منزل المؤجر صالح العاقل في مدينة الشعب ، وتقرير فني صادر بتاريخ ١٧ اكتوبر ٢٠٠٠م يتضمن الآثار التي رفعت من المنزل الواقع في منطقة كود النمر المطل على ميناء التواهي بعدن الذي استخدم في مراقبة ورصد المدمرة كول وإنزال القارب للبحر لتنفيذ العملية ٠ بالاضافة تقرير فني عن الاضرار الناجمة عن انفجار حادثة المدمرة الأمريكية كول ونتائج فحص مادةال/ تي ان تي / لمنفذي العملية ، واستمعت المحكمة الى الدفع المقدم من قبل الاخ محمد العزاني محامي المتهم الأول عبدالرحيم الناشري ، ووافقت على طلبه بشأن استكمال بقيه دفعه على الادلة المادية التي قدمتها النيابة العامة أمس في جلسة الاربعاء المقبل .

من جهته طلب الاخ علي سعيد الصامت وكيل النيابة من المحكمة تأجيل الرد على دفوع هيئة الدفاع للجلسة المقبلة ، وتحديد جلسة للمرافعة الختامية .

بحث التعاون الأمني بين بلادنا وباكستان

■،، إسلام أباد/ سبأ/..

التقى مخدوم فيصل صالح حياة وزير الداخلية الباكستاني أمس الأخ غالب سعيد العدوفي سفير بلادنا لدى جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة انتهاء فترة عمله.

جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين و التعاون القائم بينهما في المجال الأمني.

فيما وجه الأخ الرئيس بإضافة مليار ريال لرصف أحياء المدينة بالأحجار

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق بمحافظة تعز بتكلفة ٨,٥ مليار ريال

■ تعز/سبأ

أوضح مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بتعز نجيب الحميري أن فخامة الأخ رئيس الجمهورية قد وجه بإضافة مليار ريال لتغطية رصف بقية أحياء مدينة تعز بالحجارة مشيراً إلى أن وزارة الأشغال العامة والطرق تقوم حالياً بتحليل العروض وإنزال المناقصات الخاصة بذلك.

وأضاف في ملتقى الصحفيين أمس أنه يجري حالياً العمل في تنفيذ عدد من مشاريع الطرق في المحافظة بتكلفة تقدر بـ٨,٥ مليارات ريال.

واضاف أن هناك عدداً من المشاريع يجرى تنفيذه في مديريات مدينة تعز الثلاث تتضمن رصف الحارات بالحجارة وتحسين مداخل المدينة وإزالة التشوهات وتوسعة عدد من شوارع المدينة.. بتكلفة ٤,٥ مليارات ريال موضحاً أن من بين هذه المشاريع مشروع شق ورصف وسفلتة الخط الدائري الثالث ومشروع توسعة طريق المطار والمدخلين الغربي والشرقي للمدينة بالإضافة إلى مشروع رصف حارة المستشفى العسكري فضلاً عن مشروع تحسين الطريق الممتدة بين مفرق الراهدة بالحوبان حتى منطقة كرش.

وحول نشاط الأشغال العامة والطرق في المديريات ذكر الحميري أن هناك مشاريع طرق يجري تنفيذها في معظم مديريات المحافظة وان هناك عقوداً جديدة محلية ومركزية خاصة بطرق المديريات يجري العمل فيها بتكلفة حوالي ٤ مليارات ريال.

البقية ص/٢

مسؤولة الشؤون اليمنية بالسفارة الكندية في الرياض:

كندا ستفتتح قريبا سفارة لها في صنعاء

كتب/عبدالوهاب مزارعة

أكدت مسؤولة الشؤون اليمنية بالسفارة الكندية في الرياض ايملي كينج اضطراد نمو العلاقات بين صنعاء وأوتاوا يوماً تلو آخر، معبرة عن اعجابها الشديد باليمن والشعب اليمني.

وقالت لـ الثورة على هامش حضورها فعاليات مؤتمر تنمية الشباب أن العلاقات اليمنية الكندية شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نمواً كبيراً كما شهد البلدان تقدماً في العلاقات التجارية وأن العمل على تطوير العلاقات بين البلدين قائم مشيرة إلى أن عدم وجود سفارة كندية في صنعاء حتى الآن راجع إلى خطة توسيع الحكومة الكندية لعلاقاتها الخارجية وارتباط هذا الموضوع بمسألة الوقت ليس إلاّ.

البقية ص/٢

قتلى وجرحى بالعشرات.. والآلاف يندودون بالحكومة العراقية المؤقتة

الامريكيون يستعدون لهجوم نهائي على النجف

□ .. بغداد/ عواصم وكالات/

تواصلت المعارك الشرسة في النجف لليوم السابع على التوالي وامتدت إلى بعض المدن العراقية وقصفت المقاتلات الامريكية منزلا مؤلفا من عدة طوابق على مقربة من ضريح الإمام علي كما جرت اشتباكات في محيط مقبرة وادي السلام التي يتحصن فيها أنصار الصدر .

وأعلن الجيش الامريكي أن قواته تستعد لشن هجوم نهائي على أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بمشاركة قوات الأمن والحرس الوطني العراقية .. وأعلنت مصادر طبية في مدينتي النجف والكوفه سقوط ٢٨ قتيلا وأكثر من ١١٠ جرحى منذ بدء الاشتباكات بين أنصار الصدر والقوات الامريكية التي امتدت إلى مدن البصرة والعمارة والكوت والناصرية وشاركت فيها القوات البريطانية هناك.

وفي غضون ذلك قصفت مقاتلات امريكية عصر أمس حي الشهداء في الفلوجة غربي بغداد وقالت مصادر طبية في مستشفى المدينة أن أربعة عراقيين قتلوا وجرح ستة آخرون بينهم نساء وأطفال جراء القصف الذي استهدف ثلاثة منازل.

وقال شهود عيان أن أرتالا من الدبابات والمدرعات الامريكية توغلت في حي الشهداء مع بدء عمليات القصف الجوي وسمع دوي انفجارات قوية وتبادل اطلاق نار وسبق ذلك مقتل مواطن عراقي وجرح ٣ آخرين في اشتباكات بين القوات الامريكية ومسلحين عراقيين عند المدخل الجنوبي للفلوجة.

وقالت مصادر طبية أن ستة عراقيين على الاقل قتلوا أمس عندما انفجرت قنبلة في سوق شمالي بغداد وقالوا أن الانفجار وقع في قرية خان بني سعد بالقرب من بعقوبة وعلى بعد ٤٠ كيلومترا شمالي العاصمة ولم تتوفر تفاصيل أخرى.

■ جماعة من انصار الصدر في احد شوارع النجف أمس (epa)

وجاء في حصيلة لوزارة الصحة العراقية أمس أنه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية لقي ٣٠ حتفهم على الأقل وأصيب ٢١٩ في خمس مدن عراقية بما فيها بغداد ولا يتضمن هذا الرقم النجف أو أعداد القتلى بين القوات الأجنبية.

وعرض موقع على الانترنت شريط فيديو يصور إعدام أحد العملاء للامريكان ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن ذلك.

من جهة أخرى تظاهر آلاف العراقيين في الناصرية منددين بحكومة علاوي وطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة ورفعوا بافطات تدين الأعمال العسكرية في النجف والعمارة والناصرية مطالبين برحيل القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات من العراق كما قام المتظاهرون بإحراق مقر حزب الوفاق الوطني في العمارة.

وقال أحد المتظاهرين: إن هذا انذار اول لحركة الوفاق العراقي التي وصفها بانها تقود حمامات الدم في النجف.

واضاف إذا لم تتوقف المجازر التي ترتكب في النجف ضد الشعب العراقي وأنصار الصدر فإن مصير الوفاق سيكون نفس مصير حزب البعث.

ودعت الهيئة المركزية لجيش الامام المهدي في بغداد في بيان لها جميع العراقيين إلى المشاركة في قتال من وصفتهم بالمستعمرين الغزاة في كل أنحاء العراق.

كما دعا مقتدى الصدر أنصاره إلى الاستمرار في نهجهم حتى وإن رأوه أسيرا او شهيدا.

ونبه في البيان الذي أصدره بمدينة النجف أتباعه في محافظات الجنوب إلى ضرورة الحذر من تقسيم العراق لأنه يفيد من وصفهم بأهل الباطل.

البقية ص/٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

عهد البناء والإنجاز

■..مما لايختلف عليه اثنان أن الرئيس علي عبدالله صالح قد نجح بشكل دقيق منذ اليوم الأول لانتخابه لقيادة سفينة الوطن في المواءمة بين الواقع والطموح وجعل من ذلك النهج عنواناً رئيسياً لخلق التوازن بين الحرية السياسية التي تسمح للشعب باختيار سلطاته والمشاركة في صنع القرار وبين الضرورات التي تقتضيها التنمية الاقتصادية في بلد كاليمن ورث تركة ثقيلة من عوامل القصور الطبيعية والتاريخية والاقتصادية والاختلالات البنيوية التي تراكمت على مدى عقود من الزمن قبل أن تتهيأ لهذا البلد فرص الانعتاق من تلك الأوضاع البائسة والمؤلمة بانتصار الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والتحرر من ثنائية الكهنوت الإمامي والطغيان الاستعماري.

-وإذا كان هناك من يعتقد بأنه من غير الموضوعي ولا المنطقي أن نقيس ظروف الماضي بمقاييس الحاضر باعتبار أن العصر غير العصر والزمن غير الزمن وأنه لامجال للمقارنة بين الحالين فإنه ومع ذلك لابد من الإدراك لحقيقة أن ما شهدته اليمن من تحولات وإنجازات وما وصلت إليه من رقي في الوعي واستقرار في الحكم والسياسة والأمن والاقتصاد.. لم يكن تحصيل حاصل أو بفعل ضربة حظ تلقائية وعابرة .. بل إن كل ذلك قد مثل حصيلة منطقية لذلك النهج الواقعي الذي اتبعه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية..وهو النهج الذي اتسم بقدر عالٍ من الفهم والاستيعاب لحجم الاختلالات التي تسيطر على الواقع بين نمو متزايد في عدد السكان ونقص حاد في الموارد.. فضلاً عما كانت تتسبب به إشكاليات الاضطراب السياسي وعوامل التجزئة والتشطير من انعكاسات سلبية على مجريات التحول وتحقيق التوازن بين الطموح ومقتضيات الواقع .

-ولهذه الاعتبارات كلها فقد أدرك الأخ الرئيس أن التعامل مع تلك الظروف الضاغطة لايحتمل أي حسابات خاطئة وأنه ليس هناك أي مجال للتحرك العشوائي أو غير المدروس لإخراج هذا الواقع من بوتقة التخلف والجمود والتشظي، إلى فضاء متسع الأفق.. وأن الخيار الوحيد يتمثل في اعتماد الأسلوب المنهجي والعلمي بعيداً عن الإسراف في الوعود بأكثر مما تسمح به لغة الإنجاز ومعدلات التطوير في مختلف المجالات.

-وما هو جلي وواضح اليوم أن تلك الاستراتجية لم ترتبط فقط بالمسائل الجوهرية مثل إعادة وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وإشاعة مناخات الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير وإبراز مكانة اليمن على الساحتين الاقليمية والدولية.

-بل إنها التي لامست بشكل عميق كل مايتصل بحياة الانسان معيشياً وتنموياً وثقافياً واجتماعياً وما يتطلع إليه من رخاء وازدهار على مستوى منطقته ومحافظته.

-ويبدو من كل هذا ما يمكن استشرافه في تلك الحقائق التي أوردها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في كلمته أمام جموع المواطنين في مديرية عتمة التي زارها يوم أمس في إطار جولته التفقدية لعدد من المحافظات..فقد أشار فخامته إلى أن السياسات ما لم تتحول إلى مشاريع وحركة تغذي مسار التطور والنهوض فإنها تغدو مجرد سطور صماء لاجدوى منها ولامنفعة وأن الأفكار مهما بلغت درجة تنظيراتها تصبح دون معنى مالم تترجم نفسها إلى أفعال ونجاحات لتنعكس في مجرى تلبية احتياجات المواطنين وتوفير متطلبات مناطقهم.. من الطرق الحديثة والمدارس والمنشآت الصحية ووسائل الاتصالات الحديثة.

-ومن يقرأ هذه المعاني لابد له وأن يقف على دلالاتها المؤكدة على أن رؤية الرئيس علي عبدالله صالح لمنطق التغيير الشامل في الوطن قد استندت الى سلسلة من الحلقات المترابطة.. ولذلك فإنه وكلما أكمل خطوة بدأ بأخرى ليضع بأداء جديد لبنة جديدة في صرح البناء الشامخ الذي تشهده اليمن اليوم في ظل قيادته الحكيمة.

-وتلك هي أهم الخصوصيات التي تميز بها العهد الميمون لهذا القائد المخلص لوطنه وشعبه، والذي جعل من النزول الميداني وتفقد أحوال المواطنين وتلمس همومهم وأوضاعهم عن قرب منطلقاً للمراجعة المستمرة لخطط وبرامج التنمية والفحص والتمحيص والوقوف على الصورة من مختلف جوانبها وأبعادها لتصبح هذه الزيارات بمثابة محطات للتقييم وليس مجرد مهرجانات احتفالية أو مسارح مفتوحة للتغطية على جوانب القصور والضعف ودغدغة عواطف الجماهير بالأحلام الزائفة والمخادعة..كما تفعل بعض القوى الانتهازية التي تحاول تطويع الواقع السياسي والاجتماعي لمصالحها الحزبية الضيقة إلى درجة باتت فيها هذه القوى غير قادرة على التحرر من فكرها المأزوم المشدود إلى الماضي المتحجر وثقافته الشمولية .

-وهو الهوس الذي بلغ بأصحابه أقصى حالات الانغلاق حتى عميت أبصارهم وبصائرهم عن رؤية أي شيء جميل في هذا الوطن.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد